

(ليدبروا آياته) (١٣) - حالنا بعد رمضان ١ - للشيخ محمد بن

عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
واصلي واسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

احسن الله عزاء اخواننا وغفر لموتاهم وتغمدهن بواسع رحمته واسمعنا منا فسيح جنته. اما بعد فالحديث في هذا اليوم عن موضوع
متاخر عن وقته بعض الشيء. وهو يا اخوان حالنا بعد شهر رمضان - 00:00:30

المبارك فقد مضى رمضان وانطوى وانقضى بما دعا فيه الامن الموفق الصالح من اعمال صالحة. ومضت لياليه وايامه كاسرع ما تمر
ايات رمضان على الاطلاق وكنا نقول يا اخوان في رمضان - 00:01:00

اتي رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فات حقوقه قولا اهلا وزادك فادخره للمعادي ومن زرع البذور وما سقاها تأوى
وهنادي من يوم الحصاد واليوم نقول مضى رمضان مزرعة العباد. وفي مضى رمضان عبرة - 00:01:40

لمن يعتبر ودرس لمن يعي ويعقل كيف تمر هذه الايام تبارك وهذه المواسم العظيمة في هذه العجاله وان مضى رمضان فسيمضي
بعده الشهر تلو الشهر حتى ينصرم العام وهكذا تمر الايام وتنقضي الليالي والايام وانت بين المطيتين - 00:02:10
الليل والنهار وتسلمك هذه وتستلمك هذه. وحتى يسلمك احد الى الموت فتقدم على ما قدمت من الاعمال في هذه الدار كنا نقول اتي
رمضان واليوم نقول مضى رمضان مزرعة العباد. ولكن يا اخوانى - 00:02:50

وان كان لمن رمضان خصائصه ومزاياه. وان كان شهر حضر الشهور الا ان السنة كلها وعمرك كله يا عبد الله مزرعة للاعمال الصالحة
وهذا من اجمل ما يكون في الدنيا فان في الدنيا - 00:03:20

اشياء جميلة. ومنها يا اخوانى كونها مزرعة للاعمال الصالحة. فان الانسان ما يزال يزرع فيها ويجهد فيها ويتقرب الى الله سبحانه
وتعالى فيها بالاعمال صالحة وغدا توفى النفوس ما كسبت ويحصد الزارعون ما زرعوا. ان - 00:03:50

احسنوا لنفسهم وان اساءوا فبئس ما صنعوا وما يليق بالانسان ان يضع زرعا ويهمله ثم يرجو بعد ذلك ثمرته فمن زرع البذور وما
سقاها تأوه نادما يوم وانما ستر اليمان بالاعمال الصالحة - 00:04:20

فان اليمان يزيد وينمو. ويضعف وينقص. وانما زيادته ونقصانه بالاعمال التي يعملاها الانسان. وبمعرفة بربه وتفكيره في اياته فما يزال
الانسان يسابق مع المتسابقين ينافس مع المتنافسين في نيل رضا رب العالمين ويجهد وفيما يقربه - 00:05:01

الى الله عز وجل حتى تنمو اليماني في قلبه وتكون باصفة باصفة وظاهرها اثرها على اقواله واعماله فما يزال يجهد ويجد ويثابر
ويعلم ان ما مضى من الشهور لا يعود - 00:05:41

بل وما مضى من اللحظات الا يعود مرة ثانية تمر الليالي والايام ويسيير الانسان فيها الى النهاية المحتومة وفي كل لحظة هو مسافر
وان كان قاعدا او نائما وفي لحظة هو يسير الى الرحيل من هذه الدار - 00:06:20

نسير الى الاجال في كل لحظة واياما تطوى وهن مراحل فما اقوى حتى تفريط في زمن الصبا؟ فكيف به والشيب للرأس شايب يرى
الانسان نفسه شابا يافعا فتى قوي - 00:06:53

ثم تمر عليه الليالي والايام والشهور والاعوام فيرى نفسه كهلا وما يزال في فيه شيء من النشاط والقوه ثم تمر به العجلة سريعا يرى

نفسه شيئاً عظمه وضعف جسمه وسار ينظر الى ماضي الليلي والایام - 00:07:18

والى هذه الخزائن النفيسة ماذا اودع فيها وما وضع فيها من الاعمال وهو يعلم انه راحل عن قريب وما بقي من العمر اقل مما مضى وهذه سنة يمر عليها كل انسان. وان استبطأها الانسان في مقبل العمر والله المستعان - 00:07:52

فيقول متعجباً كيف مررت هذه الايام وكيف انقضت هذه الاواعام ويرى انها كانت غالباً ونفيسة لكنها ذهبت في كثير من التفريط والتقصير. وهذا حال الانسان والله المستعان عندنا وقفه محاسبة مع النفس ومساءلة لها - 00:08:21

تحبب القلب وتحركه في السير والمثابرة والجذب والمجاهدة فان في داخل الانسان نفسها تحتاج الى جهاد وجلال وان وفق واعين عليها افذلك من فضل الله عليه كل كل جهاد يهون دون جهادها - 00:08:55

ولهذا قال ربنا عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي وللنفس هوى يا اخوانى وتعصف بصاحبها يمنة ويسرة حتى يمسك بزمامها ويسيير بها على الطريق قوي من الصراط المستقيم - 00:09:32

وهذا يحتاج في بدايات الامر الى جهاد شديد حتى اذا سار الانسان بهذا الطريق بصدق واحلاص ولعل الله تعالى ان يوفقه في سهل له الطريق ويهد له ويصبح الطريق يسيراً بعد ان كان عسيراً - 00:10:04

بل يصبح لذينا ممتعاً يتلذذ فيه العبد الفقير الى ربه بمناجاته سبحانه وبمحمده والاجتهاد في طاعته وتصلاح حياته كلها قريبة بشهر رمضان في الجذب والاجتهاد على الاعمال والكلام يا اخوانى بقية حول هذا الموضوع لكن المراد هنا ان نسائل انفسنا - 00:10:31

ونحاسب انفسنا عن حالنا في ذاك الموسم الکريم والشهر العظيم وحالنا بعده. نسأل الله عز وجل ان يأخذ بنواصينا واياكم الى الحق. وان يوفقنا واياكم ولصالح الاعمال اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين - 00:11:09

نحمدك ونشكرك ونشتري عليك ونصلی ونسلم على عبده ورسولك محمد اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة واجعلها لوجهك خالصة ولا تجعل لاحد فيها شيئاً اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي - 00:11:39

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مثبت - 00:12:06

قلوب ثبت قلوبنا على دينك وطاعتك اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعمياً وما قرب اليها من قول وعمل. وننحوذ بك من النار وحديها وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم - 00:12:28

اللهم ارنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اللهم وفقهم واحفظهم. واحفظهم من شر الاشرار وكيد الفجار. وشر ما تعاقب به الليل والنهار اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا - 00:12:48

اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تذكرونها اذا نسوا وتعينهم على نواب الحق يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وتجنبنا واياهم المعاصي والاثام والفتنة ما ظهر منها وما بطن يا ذا الجلال والاكرام - 00:13:16

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً يا اخوان قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني - 00:13:45

وبسبحان الله وما انا من المشركين - 00:14:05